

صحيح البخاري سماء قصة الكتاب الذي ملأ الدنيا كلها | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

فالبخاري بعيد الغو زى ما عمل برضو حاجة انا هاختم بها كلامي في ترتيبى صحيح كل العلماء علماء الكتب الستة. وغيرها يعني زى الدارمي وابن حبان وابن خزيمة والكلام ده. مرتبين الكتب - [00:00:00](#)

على حسب الابواب الفقهية. اكتب الصلاة اكتب الزكاة اكتب كذا اكتب. اختلفوا مع بعض في حاجات معينة. ابن ماجة يقول لك المقدمة يعملها في الاتباع يعمل المقدمة برضه في الاتباع وعدم الافتاء بالرأى ومش عارف ايه والكلام ده. انما الترمذي وابو داود والنسائي والمسلم والكلام ده بدأوا كلهم يكتبوا الطهارة - [00:00:20](#)

الا البخاري. بدأ بكتاب بدء الوحي وما فيش حد من العلماء ابدأ سمي كتابا بهذا الاسم غير البخاري. يبقى افتتح كتابه ايه ببدء الوحي دي اول حاجة. طب ختموا بكتاب ايه؟ بكتاب التوحيد - [00:00:40](#)

اخر كتاب في صحيح البخاري كتاب التوحيد. اجتهادي انا الشخصي. لم اقرأه لعلم عشان بس ايه تبقى العهدة علي لو طلعت العملية غلط. ان البخاري اراد ان يقول ما بين دفتي كتابي من اول بدء الوحي الى التوحيد هي احكام الدين - [00:01:10](#)

فمن اراد ان يخرج من الدنيا على التوحيد فعليه ان يبدأ كل شىء بالوحي خلاص ده اللي البخاري عايز يقوله طيب الملحوظة الاولانية الملحوظة الثانية. اول حديث بدأ البخاري به كتابه - [00:01:40](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. اخر حديث ختم البخاري به في كتابة كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان للرحمن ثقيلتان في ميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. طب البخاري عايز ايه من التركيبة دي؟ اراد ان يقول - [00:02:10](#)

ان كل ما اذكره في كتابي من اول حديث الى اخر الكتاب وهو من الدين مبناه على النية. فما كان بالله اجرت فيه. وما لم يكن له لا تؤجر فيه. يبقى الحديث ده جعل الكتاب كله - [00:02:40](#)

ثم اراد ان يقوم الا ادلك على شىء يوصلك اسرع. وهو اخف عليك. قلت له هلم قال لك ذكر الله. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. الصلاة تنهى عن الفشل والمنكر - [00:03:10](#)

ولكن ذكر الله اكبر من الصلاة في نهيك عن الفحشاء. لانك اذا ذكرت وكنت محبا لا يطاوعك قلبك على مخالفة من تحب لا سيما وهو طيران انا ممكن اللي انا باحبه اخالفه بس من ورا ضهري. واعمل كل حاجة من ورا ضهري. وممكن يموت - [00:03:50](#)

ما يعرفش ان انا كنت بخدعه. لكن هل يستقيم في قلب محب اما انه يحب ابو حبيبة وقال له حبيبه لا تفعل هذا. قال حبا وكرامة ونعم عين كيف اخالفك؟ ثم اذا به يخالفك والذي يحبه يراه ولا يغيب عنه - [00:04:22](#)

القلب لا يقوى على الوقوف في مشهد العصيان. القلب الذاكر. عشان كده قال له كده قال له اللي يجيب لك كل اللي فات شف كتاب طوله ايه وعدد احاديثه قد ايه يجيب لك الكلام ده ايه حديث واحد - [00:04:52](#)

لانك اذا كنت محبا حقا تنفست بالادلة الشرعية يعني عشت بها بتعملها بلا تكلف. ما انتاش حاسس ان بتعمل مجهود. بتسعد بالاسلام. عشان كده جاب لك الحاجزين دول الحديث ده وليس خافيا ان ياتي به عشان كلمة - [00:05:12](#)

خفيفتان حبيبتان. ما هو مربوط الحديث كله في دول. الكلمت فين دول؟ ها؟ قال لك خفيفتان يعني لا عليك اية كلفة انك انت تقولها وبعدين يا اخي دول حبيبتان للرحمن واحنا نعرف المحب يركب الصعاب - [00:05:42](#)

اب في سبيل من يحب ده انا باقول لك بقى دي خف الريشة. كمان يعني لو تركتها يبقى لست محبا ولو اقسمت بالايمان الغلاظ. يبقى شف خفف عليك الحكم وذكر لك انها حبيبة للرحمن تبارك وتعالى. كلمتان سبحان الله وبحمده سبحان الله - [00:06:12](#)

والله العظيم. ومع انهما خفيفتان وحبيبتان انت بتاخذ من وراهم حاجة كبيرة جدا. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - [00:06:42](#)

طب بالله عليكم لو انا قلت لكم بعد المحاضرة بصوا يا جماعة آآ في حاجة برة كده اللي هيوقعها ويعدها ادي له الف جنيه. وحاجة عقيلة برضه يعني ادي له الف جنيه. احنا هنعمل ايه؟ ده اذا عرفنا نخرج من الباب - [00:07:02](#)

لان ممكن نموت بعض. خلاص؟ وحتى ان مش عارف عشان انا جلد على عضم. اقول له تعال وهاديك خمسمية بس اعدل معي اقلب معي. ها او ممكن نقسم المبلغ على ثلاثة. لو انا قلت لك اعمل الكلمة دي وهتاخذ الف جنيه - [00:07:32](#)

واقول لك كل يوم على كده. كل ما تجيني تقلبه وتعدله حاديك الف جنيه. ممكن حد يتخلف ما فيش حد ممكن يتخانق. انا بقى لما اقول له انت موقف لسانك ليه؟ معطله ليه - [00:07:52](#)

اذا كان لما تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله خمس سواني بخمس نخلات. ومش نخل زي بتاعنا ده تحط ايدك تجيب دم. لأ. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

ما في الجنة من شجرة الا ساقها من ذهب. فلو اتنين دخلوا كانوا لعملهم زي وكل واحد في ملكه مليون نخلة بس واحد كان يقول سبحان الله وبحمده والتاني ما بيقولش ده يبقى - [00:08:32](#)

عنده عشرة مليون نخلة وده عنده مليون نخلة اللي هي عمله. طب انت رايح الشغل ما تقولهاش ليه وانت ماشي في السكة؟ انت راكب الاتوبيس ما تقوليش ان انت قاعد لوحك كده اهو ما بتعملش اي حاجة. ما تقولهاش ليه؟ سايب لسانك عطلان ليه؟ ليه ما تقول سبحان الله وبحمده؟ سبحان الله - [00:08:52](#)

الغفلة دي سببها ان القلب ليس عامرا بذكر الله. احنا بقى البخاري لما عمل المسألة دي ترتيب الكتب وترتيب الاحاديث ولما تيجي تشوف البخاري من جوة تلاقي حاجة حجر يعني. فالذي ينظر الى البخل - [00:09:12](#)

البخاري مجرد نظر بس المفروض نطلع له شرطة الموت. مش هقول له ادبحوه. لكن هقول لهم هلهوه علمية. طلعهوا جاهل. طلعهوا له نص في البخاري يقره. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبان والحنتم والمزفت والمقير قل له اقرا يا حبيبي - [00:09:32](#)

نهى عن مزفت والمقير ولا المنيل لأ لازم يقرا غلط لازم يقرا غلط. اللي مش عارف يقرا ده ولا فتح البخاري ولا يعرف يقرا حتى ضبط اسماء الرواة. فاحنا عايزين عندنا عندنا طرق - [00:10:05](#)

شرطة الموت فرق علمية في هجوم على مصادرنا الاصلية. والناس بسبب الاوضاع اللي البلد بتمر بها كلمة راح في خبر كان وحتى كثير من الاخوة والاخوات بيتصلوا به يقولوا له ما عدناش بنسمع دين. كل ما نفتح حتى القنوات الاسلامية ما فيش غير الليبرالية - [00:10:25](#)

والمش عارف مين والبتاع والكلام نفسها ما عدناش بنسمع فيها الحلاوة والطراوة اللي كله الكلام ده انتم موافقين عليه؟ انا موافق عليه. بقى فيه نوع من الغلظة كده. بقى كلها تحدي - [00:10:45](#)

وتعال عشان ابين انت ما بتفهمش. وانت غلطان وانت كذا. وده شعار المرحلة وانا لا اقلل من هذا. برضه عشان اخواننا ما يقولوش ان لاه لا نقلل ان هذا امنا اضطررنا ان ندخل اليهم الى حلبة المعركة. خلاص؟ فانا اقاوم السلاح. كان الاول ما القصة دي مش موجودة كان - [00:11:05](#)

معك وانت بتسمعنني كنت بتستفيد وكده. لكن الظاهرة الكبيرة ان ما فيش حد النهاردة الروح نفسها موجودة في الفضائيات والكلام ده ما عادتش موجودة زي فاحنا عايزين نقول التراث العلمي لنا بيتعرض من قديم لمسألة الهدم. ايه بقى طلبة العلم بقى اللي هم المتان وطلبة علم - [00:11:25](#)

من محبون لدينهم لابد ان ينظروا ما الذي يجب عليه في المرحلة القادمة - [00:11:45](#)